

خطبة (الصلاة ٣) | الجمعة ٣٢/٦/٢٤٤١ | الشيخ عبدالرحمن

الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى - [00:00:01](#) على اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اما بعد ايها المؤمنون يقول الامام الزهري رحمه الله تعالى دخلت على انس رضي الله تعالى عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه - [00:00:26](#) وسلم فوجدته يبكي فقلت له ما يبكيك؟ قال لست اعرف شيئا مما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تغير كل شيء قال قلت له وهذه الصلاة؟ قال اوليس قد ضيعتم فيها ما ضيعتم - [00:00:45](#) ايها المؤمنون الله الله بصلاتكم. اجعلوها دائما في مقدمة اعمالكم واهتماماتكم ايها المؤمنون ان من تعظيم الصلاة ان نطبق ما امر الله عز وجل به في كتابه. في قوله جل شأنه يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. وهل من الزينة ايها المؤمن ان - [00:01:14](#) الى الصلاة ببجامة النوم؟ وهل من الزينة التي امر الله عز وجل بها؟ ان تأتي الى المسجد بالملابس المتسخة. وهل من الزينة التي امر الله عز وجل بها؟ ان تأتي الى المسجد بالملابس القصيرة - [00:01:44](#) التي لا تكاد تستر العورة كلا والذي نفسي بيده ليس هذا من تعظيم صلاتنا ولا من تعظيم هذا الركن العظيم من اركان الاسلام. ولا هو من تطبيق قوله جل وعلا خذوا زينتكم عند كل مسجد - [00:02:04](#) عباد الله الاوان من تعظيم الصلاة ان تأتي اليها بسكينة ووقار. وان تقف عند باب المسجد فتخلع حذاءك وتبدأ باليسرى قبل اليمنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتعل احدكم فليبدأ بيمينه واذا خلع فليخلع - [00:02:24](#) هي في يساره فلتكن اليمنى اولهما تتعل واخرهما تخلع. رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. وكثير من الناس عن سنة التيامن غافلون. ما اكثر ما - [00:02:52](#) تضعيه من الحسنات في سنة التيامن هذه. في خلعنا وفي لباسنا في ثيابنا بل حتى في فنايلنا في سراويلنا في احذيتنا في جواربنا كم يفوتك في اليوم والليلة من الحسنات الكثيرات في اتباع سنة رسول - [00:03:12](#) الله صلى الله عليه وسلم لانك لم تنتبه الى هذه السنة. كلا حتى ولم تنبه لها زوجك. ولم تنبه لها اولادك انهم يلبسون كيف شاءوا ويخلعون كيف شاءوا. السنا لابسون لابسون وخالعون خالعون - [00:03:32](#) فلماذا لا نتبع السنة التي امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال اذا لبستم فابدأوا بميامنكم هكذا قال عليه الصلاة والسلام ايها المؤمنون ثم انه من الادب ان تظع حذاءك في مكان مناسب ليس - [00:03:52](#) من الادب انت على حذاءك في وجه الداخل والخارج يتعثر به الكبير ويسقط به الصغير وليس هذه الشوشرة في الاحذية من ادب الاسلام في شيء. انك اذا احتسبت الاجر في التنظيم وفي الترتيب فلك بذلك الاجر من الله جل وعلا - [00:04:12](#) لا تكاد تأتي صلاة واتي فيها الى بيت الله عز وجل الا واجد الاحذية مراكمة عند باب المسجد. بالامس جاء رجل لا يكاد يمشي يمشي بعربيته لا يكاد يخطو الا كل لحظة بعسر فرأيته يخطو ويتحط - [00:04:32](#) يتخطى هذه الاحذية بصعوبة مع اني ما دخلت الا وابتعدتها يمينا ويسارا ومع هذا يأتي من بعدك اثنين وثلاثة واربعة فيراكبون

احذيتهم في باب المسجد اي ادب هذا؟ اي ادب راق نتعلمه وديننا هو دين الادب. ايها المؤمنون. واذا - [00:04:52](#)

دخلت الى المسجد فيحدثنا انس رضي الله عنه ان من السنة ان تدخل بيمينك ثم اذا اردت ان تخرج ان تخرج بيسارك وتحدثنا ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره - [00:05:15](#)

وفي شأنه كله قال الامام البخاري كان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما اذا دخل الى المسجد بدأ باليمين واذا خرج بدأ باليسار فهذه سنة يغفل عنها ايضا كثير منا ايها المؤمنون رتب نفسك حتى تكون من - [00:05:38](#)

ذوي الاجور العظيمة وذوي الحسنات الكثيرة ما احوجنا الى حسناتنا ذلك اليوم. قال عليه الصلاة والسلام اتقوا النار ولو وبشق تمره فما بالك بالالف الحسنات التي نضيعها في اعمال نحن عاملوها ولا بد - [00:05:58](#)

واذا دخلت الى المسجد يا عبد الله فلا تنسى ان تقول الازكار التي علمناها رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحيح الامام مسلم من حديث ابي حذيفة او ابي اسيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم - [00:06:17](#)

المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك وهذا الحديث اصح حديث في ذكر الدعاء الى المسجد هذا قد يحفظ بعضنا الاحاديث الضعيفة وينسى هذا الحديث الصحيح وهو الحديث الصحيح الوحيد الذي اخرج في الصحيح - [00:06:37](#)

وهو قد تفرد به الامام مسلم في صحيحه. فاذا دخلت الى المسجد النبي صلى الله عليه وسلم يقول له قل وهذا بالامر مما يدل على تأكيده اللهم افتح لي ابواب رحمتك. واذا خرجت فقل اللهم اني اسألك من فضلك - [00:07:02](#)

احفظ هذا فهو اصح ما ورد في الدخول الى المسجد وثبت في حديث عبدالله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الداخل الى المسجد ان يقول - [00:07:23](#)

اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم. رواه ابو داود باسناد جيد. كما قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه الازكار. فهذان لذكران صحيح ان من اصح الازكار عند الدخول. وليس الثاني من - [00:07:39](#)

ازكار الخروج انما هو من اذكار الدخول فحسب اعينه لتحفظوه. اللهم اني ابواب رحمتك اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم. اقول ما تسمعون واستغفر الله - [00:08:01](#)

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد. ونهوا الاخوة الذين - [00:08:24](#)

ويصلون في المظلة اجلس ولا تصلي تحية المسجد واستمع الى الخطبة فانت لست داخل المسجد حتى تصلي التحية عباد الله من اداب الدخول الى المساجد الى بيوت الله جل وعلا الا تجلس حتى تصلي ركعتين تحية المسجد - [00:08:49](#)

مسجد واذا جلست ونسيت فقم وصلها ولو بعد حين ما دمت في المسجد فصلي هذه التحية. ايها المؤمنون كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. والسنة - [00:09:09](#)

ان توصلنا السنة الاخرى ان تسلم على من في المسجد. كثير من الناس يدخل ولا يسلم والسنة اذا دخلت الى مجمع من الناس في المسجد او في غيره ان تسلم ولو كانوا يصلون فسلم - [00:09:29](#)

ولو كانوا في صلاة الفرض فسلم ايضا فان من الادب ان تسلم مطلقا. وعلى المصلي اذا كان يصلي ان يرد السلامة بالاشارة هكذا هكذا فعل رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه كان الصحابة رضي الله - [00:09:49](#)

عنهم يسلمون عليه وهو يصلي وكان في اول الاسلام يرد عليهم بالكلام. ثم صار بعد ذلك بعد ان نهوا عن الكلام في الصلاة صار النبي صلى الله عليه وسلم يسلم عليهم ردا بالاشارة هكذا في رفع يده - [00:10:09](#)

خفيفا وهذا جواب السلام لمن كان في صلاح. عباد الله ومن لم يعرف هذه السنة او لم استطع ان يفعلها او لم يتجرأ كما قد يظنه بعض الناس فيسلي فيرد السلام بعد سلامه من الصلاة فاذا - [00:10:29](#)

كلما قال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ايها المؤمنون اذا اتى احدنا الى المسجد فلا داعي ان تعبت بالجوال ايها المؤمن. لا داعي ان تشغل نفسك باشياء لا قيمة لها في ميزان ربك جل في علاه. فرغ - [00:10:49](#)

نفسك للصلاة؟ الم تسمع بقول النبي صلى الله عليه وسلم؟ ان في الصلاة لشغلا. واذا جلس المسجد في الصلاة واذا جلس احدا في بعد تحية المسجد فان الملائكة تستغفر له وتدعو له فلتكن في هذا الجو الرائق الجميل هذا الجو - 00:11:09

العظيم بعض الناس ويا للعجب لا يقرأ من كتاب الله شيئا ثم اذا جلس في المسجد بدأ يلعب بالالعب وبدأ على الصور اين انت من قراءة كتاب ربك؟ انت من اين انت من الذكر؟ من الاستغفار. ثم يا عبد الله اذا بقيت في المسجد - 00:11:29

فلا تقعقع او تقعقع اصابعك وانت في المسجد. ولا تشبك اصابعك وانت في المسجد تنتظر الصلاة. فان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فلا يشبكن بين اصابعه. قال العلماء رحمتنا الله واياهم يكره التشبيك. من - 00:11:49

ان تتوضأ وتخرج الى الصلاة من بيتك فهو مكروه ويزداد كراهة اذا كنت في المسجد ويزداد كراهة اذا كنت في اثناء الصلاة على الحقيقة فاحرصوا رحمتنا الله واياكم على التزام هذه الاداب الجميلة بشريعتنا المباركة في هذه الصلاة - 00:12:09

عظيمة اتقوا الله عباد الله في انفسكم واحرصوا حين حضوركم حضوركم الى بيوت الله عز وجل على لبس الكمائم وعلى حضور احضار السجادات بين ايديكم. احرصوا على تطبيق الاحترازا. لنحافظ على انفسنا ونحافظ على بيوت الله عز وجل من ان يأتي وقت - 00:12:29

فيقال قد اغلقت المساجد لانتشار كورونا فيها. ايها الاحبة في الله صلوا على رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه اتقوا الله في انفسكم وفي اولادكم وفي ازواجكم. اللهم صلي على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم. وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:12:49

وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:13:09